

سباق الأرنب والسلحفاة

إعداد : مسعود صبري
رسوم : أشرف رجب
تلوين : حسام عزت

رقم الإيداع: ١٧٤٩٤/٢٠٠٢



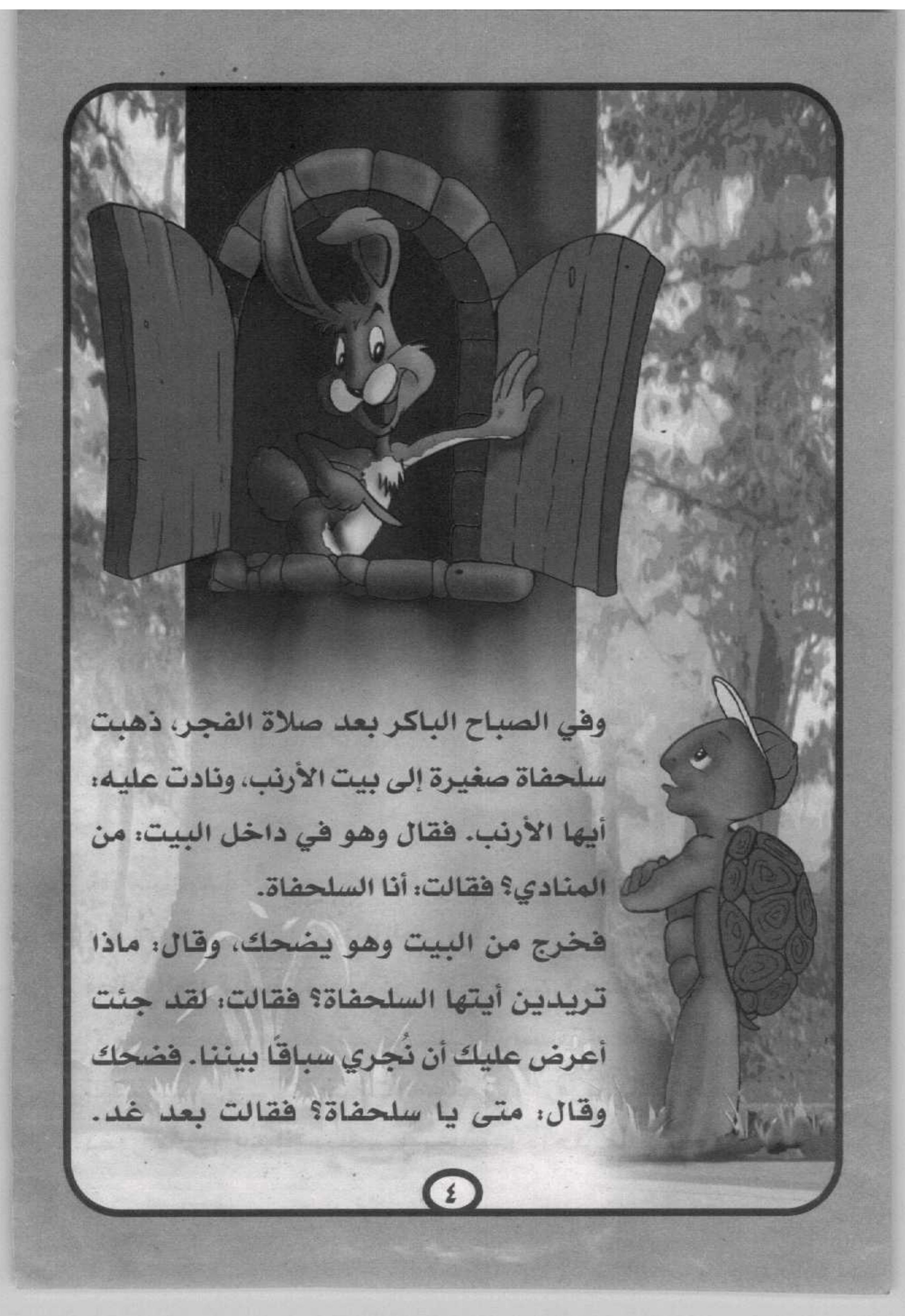
اجتمعت السلاحف مع الجدة السلحفاة. فقالت الجدة: مرحباً بكم أيها الأبناء والأحفاد، ما شأنكم؟ وما الذي جعلكم تأتون إليّ مجتمعين؟

فقالت السلاحف: إن الأرنب يجيء كل يوم إلينا، ويعيرنا أن الواحدة منا بطيئة الحركة، وأن السـلاحف لو اجتمعت كلها لن تسبقـه.



فقالت الجدة السلحفاة: امكثوا في أماكنكم لحظات، حتى أفكر كيف نرد على هذا الأرنب المغرور؟

وظلت الجدة السلحفاة تفكر ... وتفكر .... ثم قالت: فلتذهب إلى الأرنب سلحفاة منكم وتعرض عليه أن تسابقه. فقالت السلاحف: كيف هذا يا جدتنا؟ فقالت الجدة: إن الغرور نهايته الخسارة، ولن يفوز مغرور أبداً ، وبالصبر يحقق الواحد ما يريد ويتمنى.



وفي الصباح الباكر بعد صلاة الفجر، ذهبت سلحفاة صغيرة إلى بيت الأرنب، ونادت عليه: أيها الأرنب. فقال وهو في داخل البيت: من المنادي؟ فقالت: أنا السلحفاة.

فخرج من البيت وهو يضحك، وقال: ماذا تريدين أيتها السلحفاة؟ فقالت: لقد جئت أعرض عليك أن نُجري سباقًا بيننا. فضحك وقال: متى يا سلحفاة؟ فقالت بعد غد.

وطار الخبر بين الحيوانات، وكانت مفاجأة أن السلحفاة تتحدى الأرنب في السرعة، فكيف هذا!! فالأرنب سريع جداً، والسلحفاة بطيئة جداً، وجلس كل اثنين من الحيوانات يتكلم مع الآخر، حتى أصبح سباق الأرنب والسلحفاة حديث حديقة الحيوانات.

.... والكل ينتظر نتيجة السـباق.



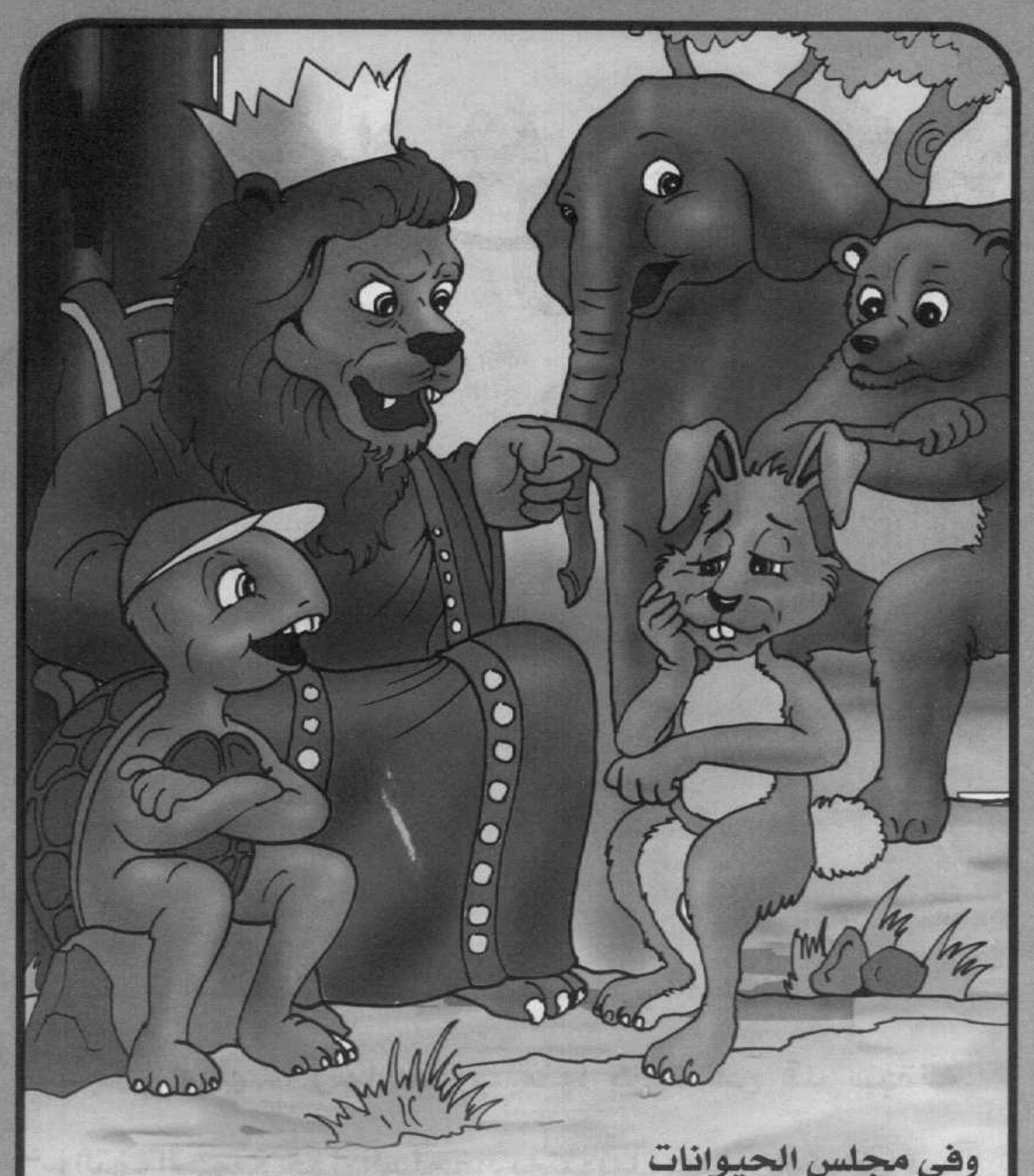
وعند شجرة كبيرة وقف الأرنب والسلحفاة، والحيوانات تشاهد ذلك، ولأن الأرنب كان مغروراً بسرعته، فقد قرر أن يجلس تحت الشجرة، وهو يقول للسلحفاة: أسرعي يا سلحفاة، فأنا سأنام ثم أقوم آكل وأشرب، وأتركك تسرعين يا بطيئة، وسأسبقك أيضاً.

وبدأت السلحفاة تمشي وتمشي دون تعب، والأرنب نائم، كلما استيقظ وجد السلحفاة لم تقطع إلا مسافة صغيرة، فظل نائماً، وربما قام يأكل ثم ينام، حتى غلبه النوم.





وعندما استيقظ فوجئ بالسلحفاة قرب خط النهاية! فأسرع يجري ويلهث، ولما اقترب منها كانت هي قد سبقته. والتف الجميع حول السلحفاة يهنئونها ويهنئون أخواتها بهذا النصر العظيم.



وفي مجلس الحيوانات

قرر الأسد أن يأتي الأرنب إلى بيت السلاحف، ويقدم لهم اعتذاراً عما بدر منه، وكان حتماً على الأرنب أن يصنع ذلك. وتلك نهاية الغرور الذي ذمه الله تعالى في كتابه العزيز.